

استطلاع رأى الشركات حول بورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة

إعداد

مها محمد صبرى

محمود أحمد القصبى

إشراف عام

أ. سحر فريد عمار

المستشار الإحصائى

أ. د. سحر إسماعيل الطويلة

ديسمبر ٢٠٠٧

قائمة المحتويات

٣ مُقدِّمة
٤ أهم النتائج
٥ ١. خصائص الشركات المتوسطة والصغيرة المرشحة للقيد في بورصة النيل
٥ ١. ١ نوع الشركات المتوسطة والصغيرة
٥ ١. ٢ رأسمال الشركة المدفوع
٦ ١. ٣ وجود نشاط تصديرى للشركة
٧ ٢. وعى الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل وآراؤهم فيها
٧ ٢. ١ معرفة الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل
٨ ٢. ٢ وعى الشركات المتوسطة والصغيرة بقواعد القيد ببورصة النيل
٨ ٢. ٣ استعداد الشركات المتوسطة والصغيرة للقيد في بورصة النيل
٩ ٢. ٤ رؤية الشركات المتوسطة والصغيرة لقدرة بورصة النيل على تحقيق أهدافها
١٠ ٣. تقييم الشركات المتوسطة والصغيرة لبورصة النيل
١٠ ٣. ١ مميزات القيد في بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة
١٠ ٣. ٢ عيوب القيد في بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة
١١ ٣. ٣ إيجابيات بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة
١٢ ٣. ٤ سلبيات بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة
١٣ ملحق (١): المنهجية المتبعة
١٤ ملحق (٢): حصر العينة
١٥ ملحق (٣): إستمارة استطلاع رأى الشركات حول بورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة

قائمة الأشكال البيانية

- ١- نوع الشركات المتوسطة والصغيرة..... ٥
- ٢- رأسمال الشركة المدفوع..... ٥
- ٣- وجود نشاط تصديري للشركة..... ٦
- ٤- معرفة الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل..... ٧
- ٥- وعى الشركات المتوسطة والصغيرة بقواعد القيد ببورصة النيل..... ٨
- ٦- استعداد الشركات المتوسطة والصغيرة للقيد فى بورصة النيل..... ٨
- ٧- رؤية الشركات المتوسطة والصغيرة لقدرة بورصة النيل على تحقيق أهدافها..... ٩
- ٨- مميزات القيد فى بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة..... ١٠
- ٩- عيوب القيد فى بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة..... ١١
- ١٠- إيجابيات بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة..... ١٢

مُقدِّمة

يحتل قطاع الشركات المتوسطة والصغيرة مكانة متميزة ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ففي ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص عمل - قادرة على استيعاب الزيادات المتتالية فى أعداد الخريجين سنوياً - برزت أهمية وجود قطاع اقتصادى فاعل من الشركات المتوسطة والصغيرة، يتمتع بالقدرة على المنافسة، وقادر على مواكبة احتياجات التنمية.

وانطلاقاً من الأهمية التى باتت تمثلها الشركات المتوسطة والصغيرة - ودورها المتنامى فى المجتمع - تمّ تدشين "بورصة النيل" - باعتبارها أول سوق لقيود وتداول أسهم تلك الشركات فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - وذلك كمبادرة من البورصة المصرية لدعم هذه الشركات للتغلب على المعوقات التمويلية التى تواجهها وتحّد من فرص نموها، وذلك فى أواخر أكتوبر عام ٢٠٠٧.

وتعتبر بورصة النيل سوقاً داخل بورصتى القاهرة والإسكندرية، مخصصة لقيود وتداول أسهم الشركات الواعدة متوسطة وصغيرة الحجم، لتوفير التمويل اللازم لهم للتوسع والنمو، وبما يسمح برفع قدرتهم التنافسية، وتوفير المزيد من فرص العمل، وذلك فى إطار يجمع بين المرونة فى قيود الشركات مع توفير الحماية لحقوق كل من الشركات المقيدة والمستثمرين.

وفى إطار الدور المنوط بمركز استطلاع رأى العام - فى قياس آراء واتجاهات المجتمع تجاه ما يستجد من القضايا والأحداث ذات البعد التنموى - قام المركز باستطلاع رأى عيّنة من الشركات المتوسطة والصغيرة حول بورصة النيل، بلغ حجمها ١٤١٤ شركة، وذلك بهدف التعرف على معرفة الشركات بهذه البورصة واستعدادهم للقيود بها، بالإضافة إلى التعرف على تقييم الشركات لبورصة النيل بصفة عامة. ويعرض القسم الأول من هذا التقرير خصائص الشركات المتوسطة والصغيرة المرشحة للقيود فى بورصة النيل، ويتناول القسم الثانى وعى الشركات بهذه البورصة كما يتناول آراءهم فيها، بينما يلقى القسم الثالث الضوء على تقييم تلك الشركات لبورصة النيل.

أهم النتائج

خصائص الشركات المتوسطة والصغيرة المرشحة للقيود فى بورصة النيل

- ٧١٪ من الشركات فى العينة شركات مساهمة مغلقة، و١٧٪ منها شركات مساهمة مفتوحة.
- ٧٧٪ من الشركات المساهمة - سواء مغلقة أو مفتوحة - يتراوح رأسمالها المدفوع بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه.
- ما يقرب من ثلاثة أرباع الشركات المساهمة المتوسطة والصغيرة - التى يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه - ليس لديها نشاط تصديرى.

وعى الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل وآراؤهم فيها

- ٢٢٪ من الشركات - التى يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه - على علم ببورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة.
- غالبية الشركات المتوسطة والصغيرة - التى سمعت عن بورصة النيل - (٨٩٪) ليست على علم بقواعد القيد بها.
- ترى أكثر من ثلاثة أرباع الشركات التى سمعت عن بورصة النيل من قبل (٧٨٪) أن قيد الشركات المتوسطة والصغيرة فى البورصة سوف يعطيها فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية التى تواجهها.
- ١٩٪ من الشركات فى العينة - التى سمعت عن بورصة النيل - على استعداد للقيود بالبورصة.

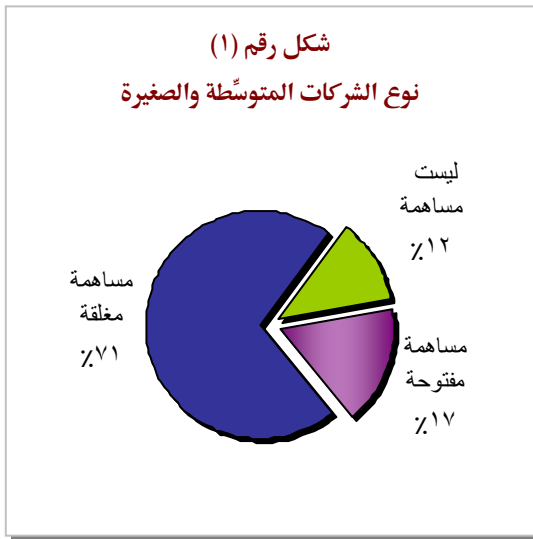
تقييم الشركات المتوسطة والصغيرة لبورصة النيل

- ٧٨٪ من الشركات فى العينة - التى سمعت عن بورصة النيل وعلى استعداد للقيود بها - ترى أن توفير التمويل للشركات يُعدُّ من أهم مميزات القيد فى البورصة.
- اعتبار البورصة أنها تمثل نوع من المخاطرة، وعدم وجود حوافز تشجع الشركات على دخول بورصة النيل جاء فى مُقدِّمة عيوب القيد فى البورصة من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة - التى اتخذت قراراً بالقيود فى البورصة أو عدم القيد بها - (٩٪ لكل منهما).

١. خصائص الشركات المتوسطة والصغيرة المرشحة للقيد فى بورصة النيل

يستهدف هذا الاستطلاع الشركات المتوسطة والصغيرة والتي يشترط فيها - حتى تتمكن من القيد فى بورصة النيل - أن تكون شركة مساهمة (مفتوحة أو مغلقة)، وألا يزيد رأسمال الشركة المدفوع عن ٢٥ مليون جنيه مصرى. وقد كانت خصائص الشركات فى العينة على النحو التالى:

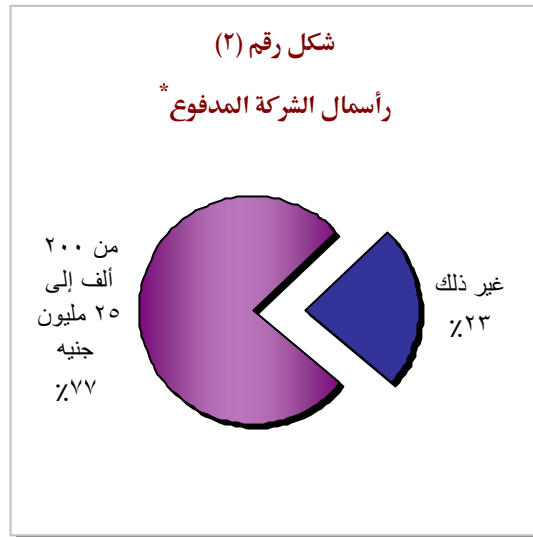
١.١ نوع الشركات المتوسطة والصغيرة



عدد الشركات: ١٤١٤.

أظهرت نتائج الاستطلاع أن ٧١% من الشركات فى العينة شركات مساهمة مغلقة، مقابل ١٧% فقط شركات مساهمة مفتوحة. وهو ما يتضح من شكل رقم (١).

٢.١ رأسمال الشركة المدفوع



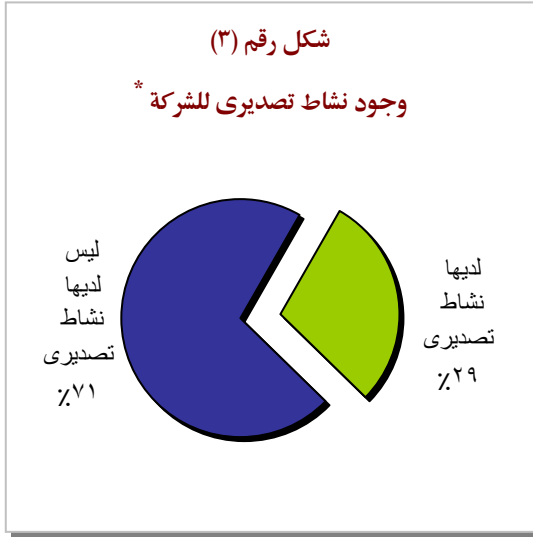
عدد الشركات: ١٢٤٢.

٧٧% من الشركات المتوسطة والصغيرة - المساهمة سواء مغلقة أو مفتوحة - فى العينة يتراوح رأسمالها المدفوع بين ٢٠٠ ألف و ٢٥ مليون جنيه، وهو ما يوضحه شكل رقم (٢).

وتجدر الإشارة على أن ٧١% من الشركات المساهمة يتراوح رأسمالها بين ٥٠٠ ألف و ٢٥ مليون جنيه، مقابل ٦% فقط شركات يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و ٥٠٠ ألف جنيه.

* النسبة من الشركات المساهمة (مفتوحة أو مغلقة) (٨٨%).

٣.١ وجود نشاط تصديري للشركة



عدد الشركات: ٩٦٠.

* النسبة من الشركات المساهمة التي يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه.

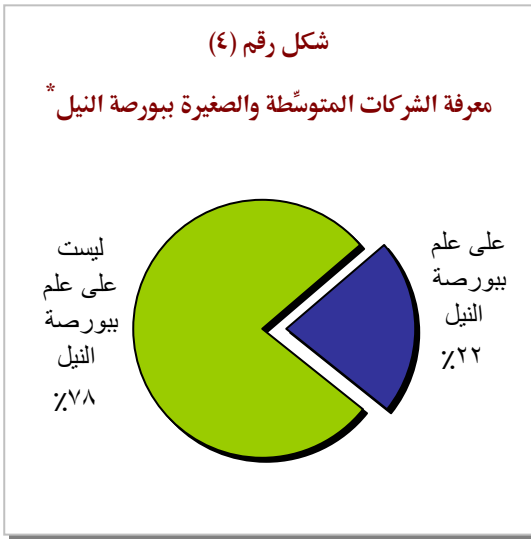
ما يقرب من ثلاثة أرباع الشركات المساهمة المتوسطة والصغيرة – التي يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه – (٧١٪) ليس لديها نشاط تصديري. كما هو موضح في شكل رقم (٣).

٢. وعى الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل وآراؤهم فيها

" إن بورصة الشركات المتوسطة والصغيرة تهدف إلى توفير تمويل مختلف وغير تقليدى للشركات الصغيرة والمتوسطة
كى تكون قادرة على المنافسة، وإتاحة الفرص أمامها للتوسع والنمو "

كلمة رئيس بورصتى القاهرة والإسكندرية فى مؤتمر "مستقبل الاستثمار فى
مصر ودور الشركات المتوسطة والصغيرة" (أكتوبر ٢٠٠٧)

١.٢ معرفة الشركات المتوسطة والصغيرة ببورصة النيل

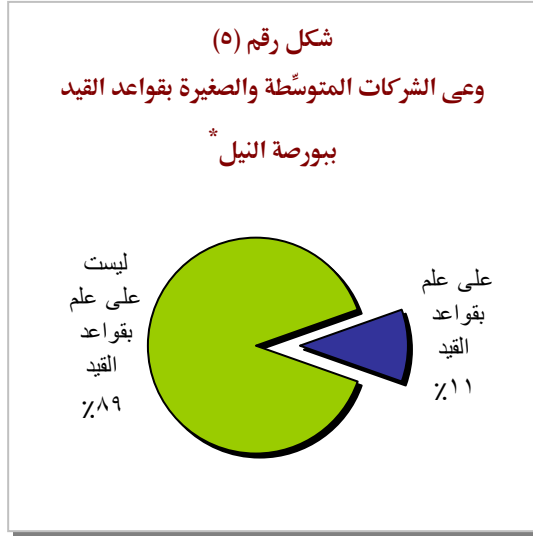


كما يتضح من شكل رقم (٤)، أشارت ٢٢٪ من الشركات المساهمة - التى يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه - إلى معرفتها ببورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل.

عدد الشركات: ٩٦٠.

* النسبة من الشركات المساهمة التى يتراوح رأسمالها بين ٢٠٠ ألف و٢٥ مليون جنيه.

٢.٢ وعى الشركات المتوسطة والصغيرة بقواعد القيد ببورصة النيل^١

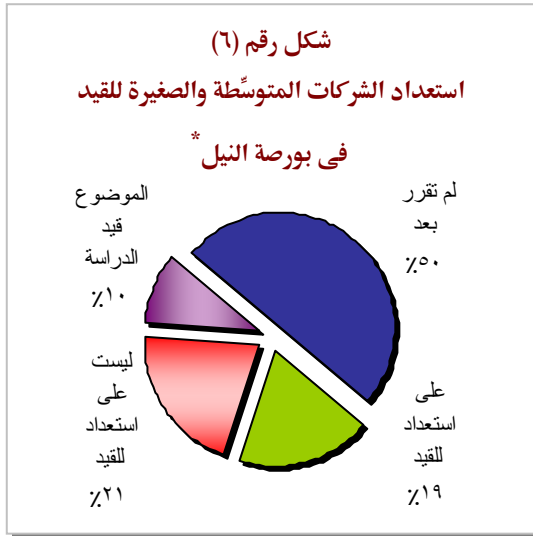


عدد الشركات: ٢١٢.

* النسبة من الشركات المتوسطة والصغيرة التى على علم ببورصة النيل.

وبسؤال الشركات - التى سمعت من قبل عن بورصة النيل - عن معرفتهم بقواعد القيد بالبورصة، أشارت غالبية الشركات (٨٩٪) إلى إنها ليست على علم بقواعد القيد، وذلك كما هو موضح فى شكل رقم (٥).

٣.٢ استعداد الشركات المتوسطة والصغيرة للقيد فى بورصة النيل



عدد الشركات: ٢١٢.

* النسبة من الشركات المتوسطة والصغيرة التى على علم ببورصة النيل.

نصف الشركات فى العينة - التى سمعت عن بورصة النيل - لم تقرّر - بعد - إذا كانت ستتنضم إلى بورصة النيل أم لا، وتقاربت إلى حد كبير نسبة الشركات التى ترى أنها ستتنضم والشركات التى لن تنضم للبورصة (١٩٪، ٢١٪ لكل منهما على التوالى).

بينما أشارت ١٠٪ من تلك الشركات إلى أن الموضوع لا يزال قيد الدراسة. وهو ما يوضحه شكل رقم (٦).

^١ قواعد القيد هى القواعد التى تلتزم بها الشركات حتى يتم السماح لها بالتسجيل وتداول أسهمها فى البورصة.

٤.٢ رؤية الشركات المتوسطة والصغيرة لقدرة بورصة النيل على تحقيق أهدافها



عدد الشركات: ٢١٢.

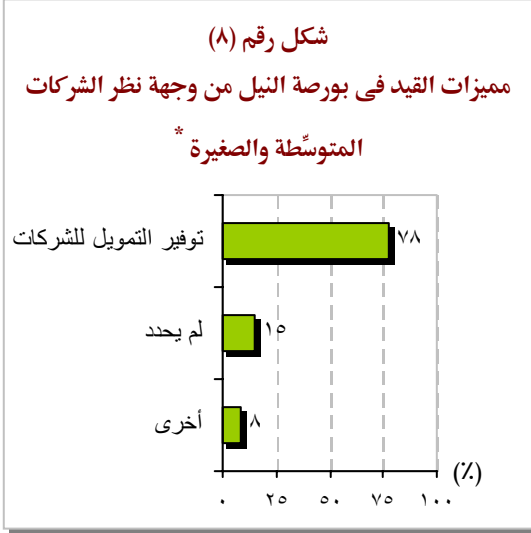
* النسبة من الشركات المتوسطة والصغيرة التي على علم ببورصة النيل.

بشكل عام، ترى أكثر من ثلاثة أرباع الشركات - التي على علم ببورصة النيل - (٧٨٪) أن قيد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة سوف يعطيها فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية التي تواجهها. وهو ما يوضحه شكل رقم (٧).

”إن قيد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة سوف يعطيها فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية التي تواجهها ولكن بشرط تفعيل آليات قانون الضرائب“
(رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات، القاهرة)

٣. تقييم الشركات المتوسطة والصغيرة لبورصة النيل

١.٣ مميزات القيد فى بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة



يتضح من شكل رقم (٨) أن أكثر من ثلاثة أرباع الشركات فى العينة – التى سمعت عن بورصة النيل وعلى استعداد للقيد بها – (٧٨%) قد أشارت إلى أن توفير التمويل للشركات من أهم مميزات القيد فى البورصة.

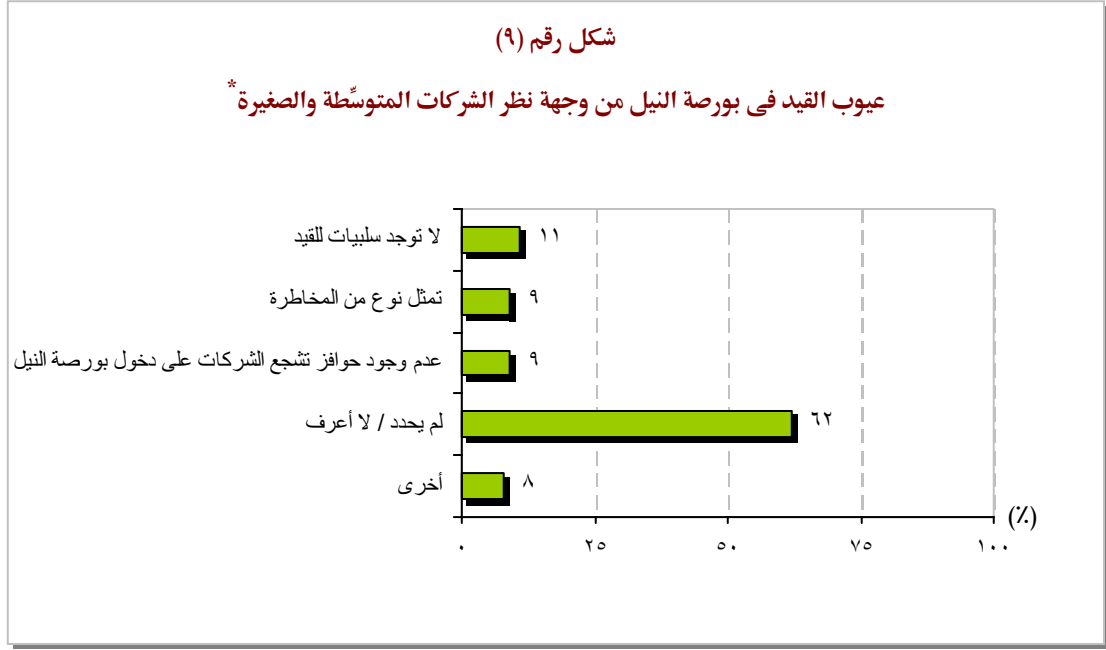
بينما أشارت نسبة منخفضة إلى مجموعة من المميزات الأخرى، منها تحقيق انتشار أوسع للشركة، وتحقيق تنظيم داخلى أفضل للشركة.

* النسبة من الشركات المتوسطة والصغيرة التى على استعداد للقيد ببورصة النيل.

٢.٣ عيوب القيد فى بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة

كانت أهم عيوب القيد فى البورصة من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة – التى سمعت عن بورصة النيل واتخذت قراراً بالقيد فى البورصة أو عدم القيد بها – هى أنها تمثل نوعاً من المخاطرة، بالإضافة إلى عدم وجود حوافز تشجع الشركات على دخول بورصة النيل (٩% لكل منهما). بينما أشارت ١١% من تلك الشركات إلى عدم وجود سلبيات للقيد.

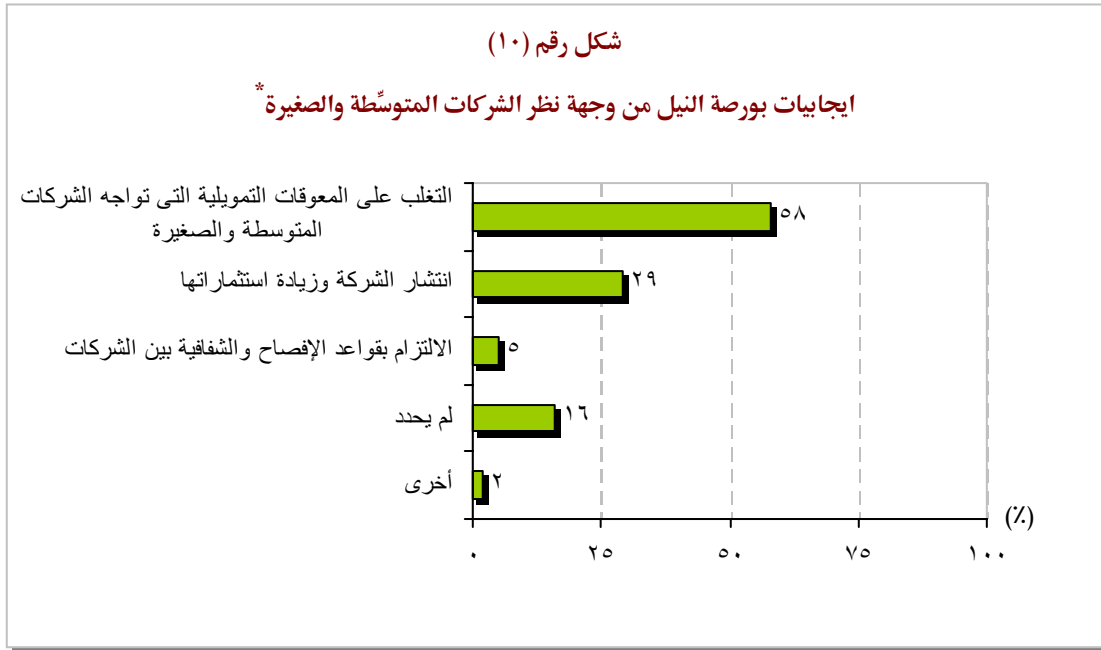
وتجدر الإشارة إلى أن ٦٢% من تلك الشركات لم تستطع تحديد أى عيوب للقيد فى بورصة النيل، وهو ما يتضح من شكل رقم (٩).



* النسبة من الشركات المتوسطة والصغيرة التي اتخذت قراراً بالقيد في البورصة أو عدم القيد بها.

٣.٣ إيجابيات بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة

جاء التغلب على المعوقات التمويلية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في مقدمة الإيجابيات التي ستحققها بورصة النيل من وجهة نظر ٥٨٪ من تلك الشركات التي سمعت عنها، بينما أشارت ٢٩٪ من تلك الشركات إلى أن بورصة النيل ستساعد على انتشار الشركة وزيادة استثماراتها. وقد أشارت ٥٪ فقط من تلك الشركات إلى أن بورصة النيل ستحقق التزام أكثر بقواعد الإفصاح والشفافية بين الشركات، وهو ما يتضح من شكل رقم (١٠).



عدد الشركات: ١٦٥.

* النسبة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ترى أن قيد الشركات في البورصة سوف يعطيها فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية.

٣.٤ سلبيات بورصة النيل من وجهة نظر الشركات المتوسطة والصغيرة

بسؤال الشركات التي سمعت عن بورصة النيل - وترى أن قيد الشركات في البورصة لن يعطيها فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية - وعددهم ٢٢ شركة، عن سلبيات بورصة النيل بصفة عامة، تم الإشارة إلى مجموعة من السلبيات منها: عدم نضج السوق المالي في هذا القطاع من الأعمال (الشركات المتوسطة والصغيرة)، كما أن الشركات التي سيتم طرح أسهمها في بورصة النيل صغيرة وغير معروفة ولذلك لن يكون هناك إقبال على أسهمها، إضافة إلى تعقّد الإجراءات الإدارية وارتفاع رسوم التسجيل، وعدم وجود أى مميزات للتسجيل بالبورصة بالنسبة للشركات المساهمة المغلقة.

ملحق (١)**المنهجية المتبعة**

- قام مركز استطلاع الرأى العام بإجراء استطلاع لآراء المسؤولين بالشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال الهاتف اعتماداً على قاعدة بيانات الشركات الصغيرة والمتوسطة المتاحة لدى المركز^١. بلغ عدد الاستجابات الفعلية ١٤١٤ استجابة، وقد بلغت نسبة الرفض ٢,٤٪.
- بناءً على نتائج الاستطلاع، تمّ تقدير خطأ المعاينة^٢ بدرجة ثقة ٩٥٪ باستخدام المعادلة التالية:

$$E^2 = [(1.96)^2 P (1 - P)] / n$$

- حيث (n): عدد الاستجابات الفعلية، (p): النسبة فى السؤال الذى يمثّل أهم أهداف الاستطلاع (استعداد الشركات الصغيرة والمتوسطة للدخول فى بورصة النيل) وبالتالي كانت قيمة خطأ المعاينة فى هذا الاستطلاع تساوى $\pm 2\%$.
- تمّ جمع البيانات عن طريق المقابلات الهاتفية، وذلك خلال الفترة من ٢٧/١١/٢٠٠٧ إلى ٦/١٢/٢٠٠٧، وروعى أن تتم هذه المقابلات التليفونية فى الفترة الصباحية من ٩ صباحاً إلى ٤ بعد الظهر وهى فترة عمل الشركات.
- تمّ إجراء مراحل الاستطلاع باستخدام نظام إدارة استطلاع الرأى العام الألكترونى بدءاً من تصميم استمارة الاستطلاع، وتنفيذه من خلال النظام، وانتهاءً باستخراج ملف البيانات.
- تمّ توكيد وتصنيف البيانات الكمية والكيفية للاستجابات، كما تمّت مراجعة استجابات الباحثين، واستبعاد غير المستكمل منها، وغير المتسق.
- تمّت عملية التحليل الإحصائى للبيانات التى تضمنتها الاستجابات باستخدام الحزمة الإحصائية^٣ (SPSS)، بالإضافة إلى التحليل الكيفى للأسئلة المفتوحة.
- وبالنسبة لأهم خصائص العيّنة فقد تمثّلت فى الآتى:
- التوزيع الجغرافى: محافظات حضرية: ٥٩٪، محافظات وجه بحرى: ١٥٪، محافظات وجه قبلى: ٢٦٪.

^١ تمّ استخدام قاعدة بيانات الهواتف الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، والتى تمّ تكوينها من خلال موقع www.kompass.com، والتى يبلغ حجمها ٣٩٨٠ شركات.

^٢ خطأ المعاينة: مقدار الاختلاف فى قيمة ظاهرة معينة - محسوباً على أساس بيانات العيّنة - عن قيمتها الحقيقية فى المجتمع.

^٣ Statistical Package for Social Science.

ملحق (٢)

حصر العينة

١٤١٤	عدد الاستجابات
٣٠	رفض الاستجابة
٤	مقابلة غير مكتملة
١٤٤٨	إجمالي العينة
٧٠	مرفوع من الخدمة
١٧٥	غير موجود بالخدمة
٥٢٧	لا يرد
٢٧٨	مشغول
٧٢	تغيير / وقف نشاط الشركة
٦٢	فاكس
٣٢٧	صعوبة الوصول للفرد المسؤول
٩٥٤	تحديد موعد بعد الانتهاء من الاستطلاع
٣٩٨٠	إجمالي عدد الأرقام التي تمّ الاتصال بها

ملحق (٣)

إستمارة استطلاع رأى الشركات حول بورصة النيل للشركات المتوسطة والصغيرة

صباح الخير/ مساء الخير أنا أعلم فى مركز استطلاع الرأى العام، بنعمل استطلاع رأى حول بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة، ممكن نأخذ من وقت حضرتك ٥ دقائق.

البيانات التعريفية للشركة :

١. الشركة مساهمة ؟

نعم لا (إنهاء الاتصال)

٢. رأسمال الشركة المدفوع من ٥٠٠ ألف جنيه إلى ٢٥ مليون جنيه؟

أقل من ٢٠٠ ألف جنيه (إنهاء الاتصال)

من ٢٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف جنيه

أكبر من ٥٠٠ ألف إلى ٢٥ مليون جنيه

أكبر من ٢٥ مليون جنيه (إنهاء الاتصال)

٣. هل الشركة لها أى نشاط تصديرى؟

نعم لا

الأسئلة:

تم افتتاح بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة فى ٢٥/١٠/٢٠٠٧ كأول سوق لقيود وتداول أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كمبادرة من البورصة المصرية لدعم الشركات المتوسطة والصغيرة للتغلب على المعوقات التمويلية التى تواجهها، وذلك من خلال أحد الرعاة المعتمدين من الهيئة.

١. حضرتك سمعت عن بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

نعم لا (إنهاء الاتصال)

٢. يا ترى حضرتك عارف قواعد القيد بها؟

نعم لا

٣. حضرتك عندك استعداد لقيود شركتك فى بورصة النيل للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

نعم لا (انتقل إلى س٥) لسه بندرس الموضوع (انتقل إلى س٦) لم يقرر بعد (انتقل إلى س٦)

٤. ليه ؟ (إجابات القيد)

.....

٥. إيه هي سلبيات القيد بالبورصة؟

.....

.....

٦. عامة حضرتك شايف إن قيد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة سوف يعطى فرصة للنمو والتغلب على المعوقات التمويلية التي تواجهها؟

نعم لا (انتقل إلى س٧)

٧. طيب إيه الجوانب الايجابية اللي حضرتك شايفها؟ (انتقل إلى س٩)

.....

.....

٨. طيب إيه الجوانب السلبية اللي حضرتك شايفها؟

.....

.....

٩. المتحدث:

	رئيس مجلس الإدارة
	أحد المساهمين في الشركة
	المدير العام
	أخرى (تذكر.....)